إعداد بطاقة تميز لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية جامعة الملك سعود أنموذجا

د.نوف بنت عبدالعالي العجمي
قسم التربية ـ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى بيان الخصائص التدريسية ، والخصائص العقلية والمعرفية ، والخصائص الشخصية ، والخصائص الاجتماعية ، التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ،كما هدفت إلى بيان مدى الفروق في تقدير مجتمع الدراسة لتلك الخصائص وفق متغيري الخبرة و التخصص. وتم تطبيق الدراسة على جامعة الملك سعود بالرياض، وشملت عينة الدراسة (٥٠) من رؤساء الأقسام وعمداء الكليات بالجامعة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن محور الخصائص الشخصية قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وقدره(٣,٥٤) ولعل هذا يعزى إلى أهمية الخصائص الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي بالدرجة الأولى. أما محور الخصائص الاجتماعية فقد احتل المرتبة الرابعة والأخيرة بين محاور البطاقة بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٧) وهذا يدل إلى أن أفراد عينة الدراسة لا يعتقدون بأهمية هذه الخصائص بدرجة كبيرة بالنسبة للأستاذ الجامعي. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة للخصائص التدريسية، والخصائص المعرفية، والخصائص الشخصية، والخصائص الاجتماعية تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة.

المقدمة:

التعليم العالي في أي دولة في العالم هو معقد الأمل لتخريج النخبة من أبناء الوطن للمساهمة في دفع عجلة التنمية. وأهداف التعليم العالي لن تتحقق إلا بوجود أعضاء هيئة تدريس يتميزون بخصائص تدريسية وعقلية معرفية وشخصية انفعالية واجتماعية معينة، فهذه الخصائص تؤثر في الناتج التحصيلي للطالب وفي استمراريته في الدراسة لأنه هو المستفيد الأول لما يقدمه له استاذه.

"إن نجاح أي تعليم جامعيًا كان أو غير جامعي، يعتمد بصورة كبيرة على مدى توافر عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس ، ويعد عضو هيئة التدريس في الجامعة العنصر الأساسي في العملية التعليمية – التعلمية ، والطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة . وكما هو معروف فإن مهمة عضو هيئة التدريس تشتمل على ثلاثة عناصر أساسية، وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة الجامعة والمجتمع" (السويدي، ص١١٧ ، ١٩٩٤)

وقد أشار آل ناجي إلى أن عضو هيئة التدريس يعد أحد أهم مقومات العملية التربوية في التعليم الجامعي ، وأحد دعائمها الرئيسة التي تحدد مدى كفاءة هذا التعليم ومستواه وفاعليته من خلال ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أدوار، وما يؤديه من مهام ومسؤوليات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتحقيق أهداف الجامعات ووظائفها. فقد أكدت الدراسات التي جرت في هذا المجال أن أعضاء هيئة التدريس هم القوى الحقيقية لتحسين التدريس الجامعي ورفع مستواه(ناجي، ١٩٩٩.)

ويرتبط أداء عضو هيئة التدريس بمجموعة من المعايير العلمية، والضوابط المهنية، والخصائص الشخصية التي تنعكس جميعها على مستوى أدائه الوظيفي ؛ فتؤثر بالتالي على نواتج العملية التعليمية والتربوية، فقد أكدت

دراسة (الرائد، ٢٠٠٠.) أن هناك علاقة وثيقة بين الخصائص الشخصية للأفراد وبين العمل بمهنة معينة، وأكدت أن بعض المهن تشترط توافر بعض الصفات والخصائص لدى الأفراد، حتى يمكن إنجاز مهام هذه المهن ومسؤولياتها على الوجه الأكمل؛ فالكفاءة العلمية ليست هي العامل المؤثر في العمل فقط، بل إن هناك عوامل أخرى لها أهمية بالغة كالصفات الشخصية والخصائص النفسية التي تؤدي دوراً كبيراً في تحديد مدى صلاحية الأفراد وقدرتهم على مزاولة بعض المهن والنجاح فيها.

وترجع أهمية توافر خصائص أكاديمية ومهنية وشخصية واجتماعية معينة؛ بسبب تأثيرها الكبير في عملية التفاعل بين الأستاذ وطلابه داخل مؤسسات التعليم العالي وخارجها، والذي يهدف إلى إكساب الطلاب المهارات والمعارف؛ لرفع مستوى تحصيلهم العلمي مع التمسك بقيمهم الخلفية ومثلهم العليا ويدلهم على الطريق المؤدية إليها؛ ولإخراجهم إلى الحياة وقد اكتمل نموهم لتحمل مسؤولياتهم تجاه المجتمع.

(الغامدي، ص٤٧- ٤٨). ولذلك بدأت الجامعات السعودية في تخصيص جائزة للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس، في إطار التوجه العام للجامعات لتأكيد ضمان الجودة في التدريس.

وتأتي الدراسة الحالية؛ لكي تعد بطاقة تميز يتم تقويم عضو هيئة التدريس من خلالها وتكون بمثابة أداة تقويمية لحصوله على جائزة التميز.

مشكلة الدراسة:

رغم صعوبة تحديد مفهوم عضو هيئة التدريس الجيد، وعدم وجود اتفاق بين المهتمين بالتعليم العالي حول الخصائص التي تميز عضو هيئة التدريس الفعال، فإن

هناك اتفاقاً مفاده أن خصائص التدريس الجامعي تتركز في مدى قدرة عضو هيئة التدريس العلمية، وقدرته المهنية التي تتمثل في عرض المادة العلمية لطلابه بشكل جذاب ومشوق، وقدراته التي لها تأثير إيجابي في سلوك طلابه، وقدرته الاجتماعية التي تمكنه من توفير بيئة اجتماعية ملائمة لعملية التعليم ذات مردود إيجابي في حياتهم العملية.

إن الخصائص المعرفية أو المهنية والانفعالية وسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس تؤدي دورًا أكثر فاعلية وكفاءة في العملية التعليمية ، والذي يشكل أحد المداخل التربوية الهامة التي تؤثر في النتاج التحصيلي للطالب في تنمية فهم الذات الأكاديمي لديه باعتباره أحد العناصر المستهدفة في العملية التعليمية، والمستفيد الأول لما يقدمه معلمه من معرفة وقدوة وأنموذج.(الحكمي، ص٢٠٠٤، ١٦).

لذا فإن هذه الدراسة عبارة عن محاولة لتحديد الخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز، بشرط أن يحصل عضو هيئة التدريس على متوسط حسابي أعلى من الدرجة النصفية في تلك البطاقة، وتتضمن بطاقة التميز الجوانب التالية:

أ - الخصائص التدريسية.

ب - الخصائص العقلية المعرفية.

ج - الخصائص الشخصية والانفعالية.

د - الخصائص الاجتماعية (التعامل مع الطلاب).

أسئلة الدراسة:

١- ما الخصائص التدريسية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ؟

٢- ما الخصائص العقلية المعرفية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ؟

٣- ما الخصائص الشخصية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ؟

٤- ما الخصائص الاجتماعية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ؟

٥- ما مدى الفروق في أفراد مجتمع الدراسة لتقديرهم للخصائص التدريسية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز وفق المتغيرين التاليين: (سنوات الخبرة، التخصص).

٦- ما مدى الفروق في أفراد مجتمع الدراسة لتقديرهم للخصائص العقلية المعرفية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز وفق المتغيرين التاليين: (سنوات الخبرة، التخصص).

٧- ما مدى الفروق في أفراد مجتمع الدراسة لتقديرهم للخصائص الشخصية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز وفق المتغيرين التاليين: (سنوات الخبرة، التخصص).

٨- ما مدى الفروق في أفراد مجتمع الدراسة لتقديرهم للخصائص الاجتماعية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز وفق المتغيرين التاليين: (سنوات الخبرة، التخصص).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١ - تعرُّف أعضاء هيئة التدريس على أهم الخصائص التي ينبغي أن تتوافر عندهم – من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الجامعات السعودية.

٢ - تساعد أعضاء هيئة التدريس في مراجعة ممارساتهم وأدائهم المهني وتعديلهم إياها في ضوء الخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الجامعات السعودية.

٣ - تساعد المختصين في اختبارات القبول للمتقدمين لمهنة التدريس الجامعي.

٤ - تصميم وإعداد برامج ودورات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من خصائص ومواصفات مرغوبة، وبطاقة التميز تكون دليلاً لجميع الجامعات يتم على أساسها تقديم الحوافز المناسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي :

١ - الكشف عن ترتيب محاور بطاقة التميز التي تمنح لعضو هيئة التدريس طبقًا للخصائص التدريسية ، والفعلية المعرفية ، والشخصية والانفعالية، والاجتماعية داخل الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الجامعات السعودية.

٢ - الكشف عن طبيعة الفروق التي تتضمنها بطاقة التميز طبقًا للخصائص التدريسية طبقًا للخصائص التدريسية ، والفعلية المعرفية والشخصية والانفعالية، والاجتماعية داخل الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الجامعات السعودية.

مصطلحات الدراسة:

- **أعضاء هيئة التدريس:** وهم جميع أعضاء هيئة التدريس المتفرغين في الجامعات السعودية بجميع مستوياتهم الأكاديمية: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد .

بطاقة التميز: وهي عبارة عن بطاقة تتضمن الخصائص التدريسية والعقلية المعرفية، والشخصية، والانفعالية والاجتماعية لعضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية وهي جميعها تعبر عن مجموعة الاستجابات التي يأتي بها عضو هيئة التدريس داخل الجامعة وتكون قابلة للملاحظة والقياس وهي أيضًا تعبر عن الممارسات وأنماط السلوك التي يفترض أن يؤديها عضو هيئة التدريس في المواقف التعليمية.

وحساب مستوى التميز يكون كالتالي:

بتحديد درجات التدرج الرباعي كالآتي: متميز بدرجة كبيرة (٤) درجات، متميز بدرجة متوسطة(٣) درجات، غير متميز(٢) درجتان ، غير متميز إطلاقا (١) درجة واحدة. ثم حساب درجة التميز وفق المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٤ - ١) ÷ ٤ = ٠,٧٥

لنحصل على التصنيف التالي:

الوصف	مدى المتوسطات
متميز بدرجة كبيرة	٣,٢٦ – ٤,٠٠
متميز بدرجة متوسطة	٢,٥١ – ٣,٢٥
غير متميز	١,٧٦ – ٢,٥٠
غير متميز إطلاقاً	١,٠٠ – ١,٧٥

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : هي الخصائص التدريسية والخصائص العقلية المعرفية والخصائص الشخصية والانفعالية والخصائص الاجتماعية (التعامل مع الطلاب) التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس في ضوء بطاقة التميز محل الدراسة.

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ .

الحدود المكانية : كليات وأقسام جامعة الملك سعود بالرياض .

* * *

الإطار النظري:

أولا: جامعة الملك سعود:

أنشئت الجامعة في ٢١ / ٤ / ١٣٧٧ هـ ، وكانت أول كلية أنشئت بها هي كلية الآداب والتي بدأت الدراسة فيها في العام الدراسي ١٣٧٧ / ١٣٧٨ هـ وتلاها كلية العلوم في العام التالي . ثم توالي إنشاء الكليات في الجامعة حتى أصبحت في الوقت الحالي تضم ١٧ كلية تضم ٧٧تخصصاً، وتمنح الجامعة درجة البكالوريوس في جميع التخصصات ودرجة الماجستير في أكثر من ٧٥ تخصصاً كما تمنح درجة الدكتوراه في بعض التخصصات وتمنح كلية التربية درجة الدبلوم العام في التربية لم تقتصر على الرياض فقط بل امتدت كلياتها إلى مدن أخرى حتى وصل عددها ٧٣.

ومن الجدير بالذكر أن الجامعة سميت فيما بعد باسم " جامعة الرياض " ثم أعيد إليها أخيراً أسمها الأول وذلك في عام ١٤٠٢ هـ بمناسبة الاحتفال بمرور ربع قرن على تأسيسها . ويوجد بالجامعة عمادات مساندة مثل عمادة القبول والتسجيل وعمادة المكتبات ، وعمادة البحث العلمي ، وعمادة شؤون الطلاب . وقد أنشئت في الجامعة كلية الدراسات العليا بتاريخ ٢٦ / ٢ / ١٣٩٩ هـ ويرتبط بالجامعة مركز للدراسات الجامعية للبنات وقد أنشئ عام ١٣٩٦ هـ ، وتدرس فيه العديد من التخصصات النابعة لكليات الآداب والعلوم الإدارية والتربية والعلوم والحاسب الآلي والعلوم الطبية والتطبيقية والطب والأسنان والصيدلة كانت ميزانية الجامعة خلال السنتين الأوليين مدمجة مع وزارة المعارف وأصبحت مستقلة عام ١٣٨٠هـ وتدرجت حتى وصلت ٨٥مليار ريال عام ١٤٢٨هـ . وقد بدأت الدراسة الجامعية للبنات عام ٨١ / ١٣٨٢ هـ عن طريق الانتساب للجامعة في

كليتي الآداب والعلوم الإدارية حتى أخذت الأعداد تتزايد عاماً بعد عام آخر وتعاقدت الجامعة مع ١٤ عالماً حائزا على جائزة نوبل العالمية بهدف تطوير برامجها البحثية والأكاديمية كما بدأت تطبيق مشروع كراسي الجامعة .

وتحتضن جامعة الملك سعود مكتبة ضخمة من أكبر المكتبات العربية ، وقد أنشئت في نفس العام الذي أنشئت فيه الجامعة وكانت في البداية تابعة لكلية الآداب ، ولكنها استقلت وسميت باسم المكتبة حتى أنشئت عمادة شؤون المكتبات سنة ١٣٤٩ هـ (الحامد ، وآخرون ١٤٢٩ هـ).

ثانيا : الدراسات السابقة :

– الدراسات العربية :

● تناولت دراسة (حمد ياسين، ١٩٨٦) السمات والخصائص النفسية اللازمة لنجاح أعضاء هيئة التدريس الجامعي في مهنتهم في الجوانب (المهنية، العقلية، الاجتماعية، المزاجية)، وقد أكد الباحث أن تمتع المعلم الجامعي بالخصائص النفسية الطيبة يساعد على تكيفه مع الوسط الذي يعيش فيه، وعلى زيادة إحساسه بالانتماء لأسرة التعليم فيقبل على عمله بنفس راضية، ومن ثم ينعكس هذا الأمر إيجابيًا على العملية التربوية التعليمية، وقد طبق الباحث مقياس الدراسة الذي اشتمل على خصائص عضو هيئة التدريس في الجوانب السابقة، على عينة مكونة من (٨٥) من أعضاء هيئة التدريس الجامعي الذين يعملون في كليات، بنات عين شمس – تربية عين شمس وتربية بنها بجمهورية مصر العربية، وأسفرت نتائج الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، عن ضرورة تحلي المعلم الجامعي بجميع البنود التي وردت في الخصائص المهنية مثل (التمكن من المادة – الثقة في الإدارة – تنظيم العمل – دقة المواعيد – المواظبة في العمل ..إلخ)، وكذلك

المقومات العقلية مثل (سعة الأفق – الفطنة – مرونة التفكير – الاطلاع ..إلخ) بالإضافة إلى جميع بنود المقومات الاجتماعية والمزاجية التي تضمنها مقياس البحث. كما أوضحت نتائج الدراسة أن المقومات الاجتماعية كانت من أهم المقومات اللازمة لنجاح المعلم الجامعي، يليها المهنية ثم المزاجية، ومع ذلك فقد أوصت الدراسة أنه لا يكفي أن يكون المعلم ودوداً، حسن المعاملة، مشاركًا لتحقيق طموحاته المهنية، بل عليه أن يلم أيضًا بالمقومات المهنية والمزاجية والعقلية، فجميعها عوامل ومقومات إذا ما تجانست وترابطت خلقت تنظيمًا قويًا ألا وهو شخصية المعلم المتزن.

● وفي دراسة أجراها (سكران، ١٩٨٦) بهدف التعرف على "صورة أستاذ الجامعة من وجهة نظر طلابه"، قام الباحث بإعداد استمارة البحث ذات الأسئلة المفتوحة من أجل الوصول إلى تحديد دقيق لصورة أستاذ الجامعة – طبقها على عينة الدراسة المكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب السنة الرابعة – الذين لم يسبق لهم الرسوب طوال مدة الدراسة الجامعية، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الصفات المرغوبة لصورة أستاذ الجامعة في نظر طلابه قبل دخولهم الجامعة هي حسب الأهمية، أن يكون واسع الاطلاع، غزير العلم، ذا شخصية قوية، متعمقًا في تخصصه، مختلفًا عن مدرسي المدرسة، حازمًا وجادًا، اجتماعيًا لبقَ الحديث ذا هيبة ووقار، مصدرَ إشعاع فكري...إلخ من المواصفات، أما الصورة التي تكونت عن أستاذ الجامعة لدى الطلاب بعد دخولهم الجامعة فقد حددتها العبارات التالية مرتبة حسب الأهمية وهي: أن يكون لديه اهتمام بقضايا المجتمع، غزير العلم واسع الاطلاع، اجتماعيًا لبق الحديث، مصدرًا مهمًا للمعرفة، ديمقراطيًا، متعمقًا في تخصصه مسيطرًا على مادته، بالإضافة إلى عبارات أخرى.

كما أوضحت النتائج النهائية للدراسة أن صورة أستاذ الجامعة كما ينبغي أن تكون في نظر طلابه تحددها صفات أخرى تحتل أهمية أكبر في نظر الطلاب أو تدور حول الجوانب الشخصية الاجتماعية وعلاقات التفاعل والتعامل مع الطلاب وطرق التدريس وأساليب التقويم والحكم على الطلاب.

- وهدفت دراسة (حمادة، ١٩٨٨) إلى التعرف على آراء مجموعة من طلاب جامعة الكويت واتجاهاتهم حول الصفات التي يجب أن يتصف بها أستاذ الجامعة بصفة عامة ، والصفات التي يعتقدون أن أساتذة جامعة الكويت يتصفون بها، وكذلك التعرف على طرق التدريس التي يفضلها طلاب جامعة الكويت، ومقارنتها بالطرق التي يتبعها الأساتذة في تدريسهم. وقد صمم الباحث استبانة اشتملت على (٤٢) بندًا موزعة على أربعة محاور خاصة بالدراسة ، طبقها على أفراد العينة من طلاب مختلف كليات جامعة الكويت، وقد حرص الباحث على أن تكون العينة مكونة من (١٠٠) فرد من كل كلية ، وأن يكونوا من الجنسين، ومن مختلف التخصصات العلمية ، في مختلف سنوات الدراسة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها أستاذ الجامعة هي: قدرته على توصيل المادة الدراسية – وأن يكون واضحاً في شرحه – أن يكون عادلاً مع طلبته – أن يكون متحمسًا لعمله – مرحبًا بمقابلة طلبته. الأمر الذي يؤكد أن طلاب الجامعة يتحمسون لتأييد الصفات العلمية المتصلة بعملية التدريس، أما بالنسبة للصفات التي يعتقد الطلاب أن أساتذة جامعة الكويت الذين درسوهم يتصفون بها، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك نظرة سلبية بالنسبة لأفراد العينة تجاه أساتذتهم، حيث ترى غالبية أفراد العينة أن قليلاً من أساتذة جامعة الكويت يتصف بالصفات التي يرون أنه يجب أن يتصف بها أستاذ الجامعة، وفي ضوء هذه

النتائج وضع الباحث مجموعة من الأمور التي لابد من التقيد بها والتركيز عليها في عملية اختيار المعيدين من أجل أن تتوافر لدى الراغبين في العمل الجامعي بعض المواصفات المهمة لعضو هيئة التدريس.

• وسعت دراسة (الشخيبي، ١٩٩١) إلى تحديد الصورة المفضلة والواقعية للأستاذ الجامعي. وقد طبقت أداة الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس وجامعة قناة السويس بجمهورية مصر العربية، بلغ عددها حوالي (٧٤٨) طالبًا وطالبة في السنوات الدراسية النهائية في الجامعة، اشتملت أداة الدراسة على (اثنى عشر) بندًا يمثل كل منها مقومًا من المقومات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس بالجامعة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الوصول إلى الترتيب التنازلي لخصائص الأستاذ الجامعي وفقًا لأهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة ، وذلك على النحو التالي:

المهارة في التدريس، قوة الشخصية، الالتزام بمواعيد العمل، الاقتداء بالقيم الدينية في السلوك، الثراء في المادة العلمية، التواضع في المعاملة، العدالة في التقويم، المشاركة الوجدانية، توفير الجو الديمقراطي، الاتزان الانفعالي، المهارة في البحث العلمي ، وأخيرًا حسن المظهر. وأوصت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكل الكليات ضرورة إعطاء هذه النتائج أهمية بالغة في عملية التدريس، وفي عملية إقامة العلاقات الاجتماعية مع الطلبة، وذلك للحصول على نتائج إيجابية في العملية التعليمية والتربوية.

• كما قام (السهلاوي، ١٩٩٢م)، بدراسة هدفت إلى التعرف على تميز الأستاذ الجامعي الجيد من غيره، وقد بينت نتائج الدراسة أن أهم الصفات التي تميز الأستاذ الجامعي الجيد هي تلك الصفات (المهنية) مثل: العناية بإعداد الدرس وتحضيره،

الحماس لتدريس المادة ، الإحاطة بالمادة العلمية، الحرص على متابعة الجديد في مجال تخصصه، الالتزام بمواعيد بالمحاضرات، وتنمية روح التفكير والابتكار لدى الطلاب، أما الصفات الشخصية فقد جاءت في المرتبة الثانية ، وهي: القدرة اللغوية والبلاغة الكلامية، والاهتمام بالمظهر الخارجي، والبشاشة والمرح، أما الصفات الاجتماعية فقد جاءت أخيرًا وهي المشاركة في الندوات والمحاضرات العامة، والمشاركة في اللجان المشكلة على مستوى الكلية ، والالتزام بالساعات المكتبية.

وأجرى (يوسف، ١٩٩٤م) دراسة هدفت إلى تحديد بعض الخصائص المدركة والمأمولة لشخصية الأستاذ الجامعي بجامعة الإمارات العربية المتحدة، قام الباحث بتقسيم دراسته إلى ثلاثة أبعاد ، وحدد فيها سبع خصائص للأستاذ الجامعي بعد عرضها على محكمين، اتفق جميعهم على صلاحيتها لقياس خصائص الأستاذ الجامعي وهي: الخصائص الانفعالية وتشمل الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والإنجاز، المرونة التلقائية وعدم الجمود، الخصائص الأكاديمية وتشمل: التمكن العلمي، المهارة في التدريس، عدالة التقويم ودقته، الالتزام بالمواعيد، الالتزام بساعات الإرشاد، التفاعل الصفي مع الطلبة، مناقشته أخطاء الطلبة دون إحراجهم، الخصائص الاجتماعية وتشمل : النظام والدقة في الأقوال والأفعال، العلاقات الإنسانية، القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، المظهر اللائق، روح المرح والبشاشة.

- أما الدراسة التي أجراها كل من (عبدربه، أديبي: ١٩٩٤) على طلاب كليات جامعة البحرين، لتحديد المستويات الأساسية للخصائص والصفات

الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي المفضلة من وجهة نظر طلابه في الجوانب التالية: المقومات الشخصية، مقومات التفاعل الاجتماعي، مقومات القدوة الحسنة والمقومات الأكاديمية التدريسية. أسفرت نتائج الدراسة عن أن أهم الصفات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي هي على التوالي: الثقة بالنفس، قوة الشخصية، حسن التصرف، الهدوء والاتزان الانفعالي، المرونة في التفكير، تحمل المسؤولية، بشاشة وابتسامة الوجه. أما مقومات التفاعل الاجتماعي فقد جاءت على النحو التالي بالترتيب التنازلي: التواضع، البعد عن الغرور، التعاون، الديمقراطية، احترام مشاعر الطلاب، تمسكه بالعقيدة، تشجيع الطلاب... إلخ. كما أوضحت النتائج أن جميع صفات القدوة الحسنة للأستاذ الجامعي وجدت قبولاً عاليًا من حيث درجة تفضيل الطلاب لها، عدا صفة واحدة هي "أن يكون على درجة عالية من التدين "حيث انخفضت درجة تفضيل الطلاب لها لتصل إلى المستوى الثاني المعتدل. أما المقومات الأكاديمية التدريسية فقد انحصرت نتائج تفضيل الطلاب لها في مجموعتين من حيث الأهمية بالنسبة للطلاب، وقد جاء الترتيب التنازلي للمجموعة الأولى على النحو التالي: العدالة في تقدير الدرجات، خبرة الأستاذ، عرض الدرس بطريقة شائقة، غزارة المادة العلمية... إلخ، أما المجموعة الثانية فقد ركزت على التفاعل اللفظي، استخدام تكنولوجيا التعلم، التنوع في تقويم أعمال الطلاب وعدم الخروج عن موضوع المحاضرة.

- كما قام (الغامدي، ١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بالرياض من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، وقد بينت نتائج الدراسة الأمور التي ينبغي تقويم عضو هيئة

التدريس في ضوئها ومنها: طريقة التدريس، الصفات التعليمية، البيئة الصفية، أخلاقيات التدريس، تقويم أداء الطلبة.

وبينت نتائج الدراسة أن أداء عضو هيئة التدريس أقل من المستوى في المرحلة الجامعية، كما بينت نتائج الدراسة أن مستوى تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس يختلف باختلاف التخصص، ونوعية الملتحقين، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

وقام (الرفاعي، ١٩٩٧م) بدراسة هدفت إلى تحديد الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، وقد بينت نتائج الدراسة الصفات (الخصائص) الشخصية المهنية التي احتلت درجة عالية من وجهة نظر الطلبة وتدور حول الثقافة، توصيل المعرفة وتنظيمها، وتنويع أساليب التدريس، ومتابعة الجديد في المعرفة وربطها بواقع الحياة، الإخلاص في العمل، والحكمة، والصبر والعدل والتواضع، ووضوح الصوت، والحيوية والنشاط، وحسن المظهر، تشجيع الطلبة والتواصل معهم. أما أهم الصفات الشخصية، التي احتلت درجة متوسطة فتدور حول: القيم الأخلاقية، المشاعر الوجدانية، سلامة أعضاء الجسم، والفلسفة التربوية، وأهداف المؤسسة التعليمية، والنظم الاجتماعية، الفروق الفردية، إعداد المحاضرات، والبيئة العلمية. أما الصفات الشخصية والمهنية التي احتلت درجة منخفضة من وجهة نظر الطلبة فتدور حول: الميول الشخصية، وأعضاء الجسم، القامة، وتكنولوجيا التعليم، وأساليب التقويم، وتطوير المعرفة، والاختبارات والتغذية الراجعة.

كما قام (الأغيري، ١٩٩٨م) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفء في التدريس الجامعي بجامعة ناصر/ليبيا، وقد

بينت نتائج الدراسة الصفات (الخصائص) التي نالت اهتمامًا أكبر من قبل الطلاب وهي: تحقيق العدالة بين الطلاب في التقويم، التمتع بأخلاق عالية، احترام الطالب ومعاملته معاملة تليق به، القدرة على توصيل المعلومات إلى طلابه، عدم التركيز على الكم في إعطاء المادة العلمية، أن يكون حليمًا وصبورًا، أن يكون قوي الشخصية، الإلمام بطرق التدريس، أن يكون مظهره لائقًا، الربط والتسلسل المنطقي في نقل الأفكار إلى طلابه، الالتزام بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية، العدل في المعاملة، الأسلوب المرح في التعامل مع الطلاب، التحلي بالصبر وضبط النفس...إلخ. هذا بالنسبة للصفات الشخصية، أما بالنسبة للتعاون مع الطلاب، فقد تفاوتت الآراء حول مدى توافر هذه الكفايات بين كليات الجامعة. ويمكن القول أن معظم هذه الكفايات لم تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس مثل إبداء الاهتمام بالطلبة، واحترام آرائهم، وخلق روح المنافسة بينهم، وذلك من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتنطبق هذه النتائج أيضًا على الأداء التدريسي. وذلك لعدم توافر الكفايات، كما يرى هيئة التدريس والطلبة وبنسبة بلغت ٧٥٪. وفي ضوء هذه النتائج التي بينت أن معظم الكفايات (المهام والصفات) لم تؤد بشكل كامل في معظمها، أوصى الباحث بأهمية الكشف عن أسباب الضعف والقصور وضرورة إعلام أعضاء هيئة التدريس بها حتى يتسنى لهم تلافيها مستقبلاً.

- دراسة (ناجي: ١٩٩٩) التي أجراها حول "خصال الأستاذ الجامعي المرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب، كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيون" وقد استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أهم الخصال الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: المجموعة الأولى من

(٦٦) عضو هيئة تدريس بكليات جامعة الملك فيصل بالأحساء في الأقسام العلمية والأدبية المختلفة، بينما تكونت المجموعة الثانية من (١٣٨) طالبًا وطالبة في الأقسام المختلفة ببعض كليات الجامعة نفسها من طلاب السنوات الدراسية الأولى حتى الرابعة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الاتفاق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الخصال التالية: القدرة على التدريس والتقويم وتوصيل المادة بشكل جيد، تمكن عضو هيئة التدريس من مادته العلمية، التفاعل مع الطلاب وإتاحة فرصة للمناقشة والحوار، وأخيراً بذل المزيد من الجهد في إلقاء المحاضرات. وقد اعتبر أفراد العينة أن تلك الخصال من أهم المقومات الأساسية المتعلقة بالأستاذ الجامعي، والتي من شأنها أن ترفع من تحصيل الطلاب.

- بينما سعت دراسة (الخثيلة: ٢٠٠٠) التي طبقت على طالبات جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، إلى تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي فعلاً، ثم المهارات المثالية التي ينبغي أن تمارس، وذلك من خلال وجهة نظر الطالب. طبقت أداة الدراسة التي اشتملت على (٦٠) فقرة على الطالبات المتوقع تخرجهن (في نهاية الفصل الدراسي) تناولت ستة محاور هي: نماذج التدريس، وأنماط المحاضرات، وتطوير مهارة التدريس، وتنظيم المحاضرة وبنائها، ومستوى الأداء، والإلقاء والتقويم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من (٨١٪) من عينة الدراسة يرون أن التشاور والحوار والنقاش في أثناء المحاضرة وبعدها يسهم في نموذج التدريس الفعال، وترى (٧٨,٧٪) من أفراد العينة أنه ينبغي أن تلقى المحاضرات بأسلوب يراعي الفروق الفردية بين الطلاب. بينما يؤكد أكثر من ثلث أفراد العينة ممارسات النمط التقليدي في أسلوب التدريس (المحاضرة) عند الأستاذ الجامعي. كما تبين نتائج الدراسة أن (٥٢,٣٪) يراعون ربط المحتوى

بأهداف المقرر، وهي نسبة عالية إلى حدٍ ما. وتشير النتائج أيضًا إلى أن (٣٢٪) من الأساتذة يوجه النقاش بشكل يساعد على زيادة التفاعل، كما أكدت عينة الدراسة أن الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه، أما بالنسبة للمحور السادس فقد أوضحت النتائج بأن (٦٣,٦٪) من الأساتذة يعتمدون في تقويمهم للطلاب على أسلوب الحفظ والاسترجاع ، بينما تعتمد نسبة (٧٢,٨٪) تقويم الطلاب على نتائج الاختبارات التحريرية النهائية. واختتمت الباحثة دراستها بتقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تحسين مستوى الأداء للتعليم الجامعي.

هدفت دراسة (الحكمي٢٠٠٤) إلى إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية تفضيلا لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى فرع الطائف. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) من طلاب كلية التربية والعلوم بجامعة أم القرى فرع الطائف.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج هي: أن الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب تتبلور حول ستة كفاءات رئيسة هي: (الشخصية، والإعداد للمحاضرة وتنفيذها والعلاقات الإنسانية، والأنشطة والتقويم، والتمكن العلمي، والنمو المهني، وأساليب الحفز والتعزيز). كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العلمية، في متوسطات درجات تفضيل الكفاءات المهنية، (الإعداد للمحاضرة، وتنفيذها وأساليب الحفز والتعزيز لصالح الكليات العلمية). وكان من توصيات الدراسة ضرورة تزويد الأساتذة بدليل يحتوي على قائمة الكفاءات (الشخصية،

الإعداد للمحاضرة وتنفيذها، العلاقات الإنسانية، الأنشطة والتقويم، التمكن العلمي والمهني وأساليب التعزيز والحفز).

وكان من توصيات الدراسة ضرورة تبصرة الأستاذ الجامعي بالكفاءات المهنية التي يفضلها فيه طلابه حتى يتمكن من إجادة تلك الكفاءات المهنية، وقد يكون ذلك عن طريق عقد دورات تدريبية سنوية بصفة دورية.

تناولت دراسة (شتات، ٢٠٠٥) آراء الطلبة في بعض الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي في الكليات العلمية والأدبية بمحافظات غزة. وقد أكدت الباحثة على أن أهم الخصائص التي يجب أن يتزود بها الأستاذ الجامعي هي اتسام سلوكه بالقيم الإسلامية مما يشير إلى أن تمتع الأستاذ الجامعي بالقيم الإسلامية لها الأثر البالغ على نفسية الطالب الجامعي وتحصيله العلمي. وقد تم تطبيق استبانة الدراسة على ١٠٪ من مجتمع الدراسة حيث بلغ ٤٠٨ من طلاب وطالبات الكليات العلمية والأدبية. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أهم الخصائص التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي في مجال المقومات التدريسية هي (أن يتسم سلوكه بالقيم الإسلامية مع الطلبة، أن يمتلك القدرة الكافية لتوصيل المعلومات). أما أهم الخصائص المتعلقة بالصفات الشخصية، فقد كانت من وجهة نظر الطلاب هي أن يتمتع الأستاذ بمظهر لائق ومنسق، كما يجب أن يمتلك الشخصية الفعالة والجاذبة للطلبة). كما كانت أهم الخصائص المتعلقة بالمقومات الاجتماعية، هي أن يتصف بالعلاقات الإنسانية الطيبة.

– الدراسات الأجنبية :

قام الباحثان وتروبا ورايت (Wotruba, T, and Wright, A, 1975) بتلخيص نتائج إحدى وعشرين دراسة ، طُبقتْ على مجموعات مختلفة من الطلاب ، طلب منها تحديد خصائص عضو هيئة التدريس الفعال ، وكانت الخصائص المفضلة التي تكرر ذكرها في هذه الدراسات أكثر من غيرها هي : مهارات الاتصال الجيد، الاتجاهات الإيجابية نحو الطلاب، المعرفة العلمية الجيدة بالمقرر الذي يدرسه، التنظيم الجيد للموضوعات ، مساعدة الطلاب على التفكير الذاتي المستقل، التمتع بشخصية اجتماعية محبوبة، جعل محاضراته ممتعة وجذابة.

وقام فلدمان (Feldman, K, 1976) بدراسة راجع فيها أكثر من سبعين دراسة ركزت جميعها على آراء الطلاب حول خصائص عضو هيئة التدريس المفضلة لدى الطلاب في قاعات الدراسة، وكانت أبرز الخصائص التي ورد ذكرها في هذه الدراسات هي الخصائص التالية: إثارة رغبة وحماس الطلاب للتعلم، الاتجاهات الإيجابية نحو الطلاب، تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية، تمكن عضو هيئة التدريس من المادة العلمية التي يدرسها، الإعداد الجيد لمحاضراته، التنظيم الجيد للموضوعات المقررة، الحماس والدافعية في أثناء عملية التدريس.

كما قام منتزس (Mintzes, 1979) بدراسة للتعرف على السلوكيات التعليمية الصفية وتقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية بين تقويم الطلبة لعضو هيئة التدريس وبين سلوكيات عضو هيئة التدريس ، كقدرته على جذب انتباه الطلاب في أثناء المحاضرات وذلك من خلال حديثه إليهم بشكل واضح، ومناداتهم بأسمائهم ، والعدالة في تقويمهم.

قام موراي وبانن (Murray, and Paunonen, 1980) بدراسة خصائص أستاذ الجامعة الجيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقًا كبيرًا بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على تحديد خصائص عضو هيئة التدريس الجيد وهي كالتالي: التمكن من المادة العلمية، الاهتمام بطلابه، إثارة اهتمام الطلاب بالمادة التي يدرسها، وضوح عملية الشرح، الحماس لتدريس المادة، تشجيع طلابه على المشاركة، الحضور في الساعات المكتبية، تقديم المساعدة لطلابه، العدالة في توزيع الدرجات، الإعداد المنظم لمحاضراته، القدرة على التحدث بطلاقة.

كما قام كرانتون وهلقارتنر (Cranton, and Hillgartner, 1981) بدراسة للتعرف على السلوكيات التعليمية الصفية لأعضاء هيئة التدريس، وقد بينت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون قدرات إدارية ومنظمين في محاضراتهم قد حصلوا على تقديرات عالية من طلابهم في مجال الوضوح في السلوكيات التعلمية الهادفة، وفي قدرة عضو هيئة التدريس على التعامل مع طلبته، وكذلك فإن أعضاء هيئة التدريس الذين يطرحون أسئلة على طلبتهم، ويحاورونهم ويناقشونهم في إجاباتهم، ويثنون على أفكارهم الجيدة ثم تقويمهم من طلبتهم على أنهم مناقشون جيدون، وأنهم قدوة جيدة لطلابهم، وخلصت الدراسة إلى أن هناك مؤشرات قوية تدل على أن السلوكيات التعليمية المتنوعة والهادفة بوعي من أعضاء هيئة التدريس داخل المحاضرة لها دور كبير في تحقيق الأهداف والخطط لها وفقًا للأنشطة التعليمية المختلفة.

وقد ركزت دراسة هونج (Hong, 1988) على الخصائص الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي التي لها تأثير على سمعة الأستاذ الجامعي، وتسهم في إقبال

الطلاب أو إحجامهم عن التسجيل في المقررات الدراسية التي يقوم بتدريسها. طبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها (٢٨٠) طالبًا وطالبة من الدارسين في مقرري المحاسبة والاقتصاد بكلية التجارة بجامعة Dowing Green State University بولاية أوهايو (Ohio) بأمريكا، وقد تضمنت بنود أداة الدراسة على مجموعة من الخصائص الشخصية والمهنية التي تؤثر على اختيار الطلاب، شملت خمسة جوانب رئيسة هي: الصداقة، ودفء العلاقة مع الطلاب، عدالة التقويم، الجدية في العمل، العناية والاهتمام بالطلاب وحسن المظهر العام. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن خصائص الصداقة، الاهتمام بالطلاب، واحترام آرائهم، وحسن مظهر الأستاذ الجامعي، وشخصيته الجذابة، جميعها من العوامل التي تؤثر في سمعة الأستاذ الجامعي، أما بالنسبة للدوافع الأساسية وراء تسجيل الطلبة للمقررات الدراسية مع بعض الأساتذة دون غيرهم فكانت، سهولة الحصول على تقديرات عالية في المقررات الدراسية بالإضافة إلى علاقة الصداقة والدفء واحترام آراء الطلاب، جميعها من الخصائص المفضلة من وجهة نظر الطلاب.

وهدفت دراسة واترز وآخرين(Waters., et al (1988 إلى التعرف على خصائص أعضاء هيئة التدريس التي تدفع الطلبة إلى إعطائهم تقديرات عالية في عملية التقويم أو تقديرات منخفضة. طبقت الدراسة على عينة من (١٠٠) من طلاب جامعة رادفورد بأمريكا، وكان على الطلاب أن يسجلوا الخصائص التي لها تأثير على تقويم أعضاء هيئة التدريس، وهي الخصائص الشخصية، وخصائص التدريس، وخصائص العلاقات الاجتماعية، وقد تم تصنيف هذه الاستجابات على مستوى أداء مرتفع أو مستوى أداء منخفض، وأسفرت نتائج

الدراسة عن أن أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على درجة تقويم مرتفعة من قبل الطلاب، كانوا يتمتعون بخصائص شخصية مرتفعة مثل الحماس وخفة الظل والاستمتاع بالتدريس، أما الذين حصلوا على درجة تقويم منخفضة من الطلاب، لم يكن السبب في عدم امتلاكهم لهذه الصفات الشخصية فقط بل تعود الأسباب ، أيضًا ، إلى عدم التشجيع على المشاركة الصفية، التأخر عن مواعيد المحاضرات أو التغيب عنها ، والتدريس بأسلوب مكرر ومملّ. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية الجيدة بين أعضاء هيئة التدريس، وبين الطلبة من العوامل المهمة للتقويم المرتفع. ويؤكد الباحث أن الطلاب عندما يحبون مدرسيهم فإن عملية تقويمهم تتم بطريقة شخصية، وفي حال تقويمهم بدرجة منخفضة فإن هذا التقويم لا يتأثر بعوامل الشخصية بل تتعلق بأسباب السلوك الصفي الذي يبتعد عن خصائص التدريس الجيدة.

- وفي دراسة شاملة قام بها كاتز وميلدرد (Katz & Mildred, 1988) استمرت من عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٧ بهدف تطوير عملية التدريس الجامعي، وتحقيق تفاعل دائم بين المدرسين والطلاب وتحديد أفضل الخصال لعضو هيئة التدريس الجامعي. طبقت هذه الدراسة على عدد من الجامعات الأمريكية بلغ مجموعها حوالي (١٥) جامعة منها جامعة أوهايو، جامعة ولاية نيويورك وجامعة كاليفورنيا وجامعة شيكاغو، اعتمدت الدراسة على أخذ رأي عينة من الطلاب بعد ملاحظة أداء عضو هيئة التدريس الصفي من أجل تحديد أنماط التدريس الجامعي الأمثل الذي يمكن اعتباره نموذجًا فعالاً لتطوير أداء المدرس الجامعي في عملية التدريس والذي يمكن من خلاله تحقيق الزيادة والفاعلية في عملية تعلم

الطلاب وفي تحقيق تفاعل دائم بينهم وبين معلميهم. وقد تمكنت الدراسة من وضع قائمة من الممارسات التي تحدد فاعلية الأستاذ الجامعي واتصافه بخصائص ملائمة.

- أما دراسة جونز (Jones, 1989) فقد أجريت حول تقويم الطلاب لشخصية الأستاذ الجامعي، وكفاءته من خلال تأثير شخصية عضو هيئة التدريس على الطالب عند تقويمه. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطًا كبيرًا بين تقويم الطلبة لشخصية الأستاذ وخصائصه، وبين قدراته التدريسية. وأن هناك علاقة ارتباطٍ بين متوسط تقويم الشخصية والمتوسط العام لتقويم التدريس للأساتذة الذين تم تطبيق استبانة الدراسة عليهم، مما يؤكد أن هناك علاقة قوية بين تقويم الطلبة لشخصية الأستاذ وكفاءة التدريس . وأوضح الباحث أنه من غير المعقول ألا يتأثر تقويم الطلبة بمستوى التدريس وكفاءته برأيهم حول شخصية الأستاذ. وبناء عليه فإن المدرسين الذين يحظون بالحب والتقدير من قبل طلبتهم يحققون نتائج تعليمية إيجابية وبشكل عام فإن الطلبة يحبون المدرسين الذين يقدمون العون والمساعدة لهم للحصول على الدرجات العالية. وعادة ما يتصف هؤلاء المدرسون بخصائص شخصية إيجابية.

- وقد هدفت دراسة ميرتز وماكنيلي (Mertz, & McNealy, 1990) إلى التعرف على رأي أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لطرق التدريس الجامعي التي تحقق فاعلية أعلى في عملية التعلم. وقد اعتمدت هذه الدراسة على ملاحظة سلوك وممارسات (١٥) عضو هيئة تدريس في ٥ تخصصات هي: (علم الإنسان، الإنجليزية، التاريخ، الرياضيات، وعلم النفس) والقيام بالمقابلات الشخصية للإجابة عن مجموعة من الأسئلة المفتوحة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد مجموعة من مقومات التدريس الفعال من وجهة نظر العينة تمثلت في القدرة على

نقل المعلومات، والاتصال الفعال مع الطلاب، والتمكن من المادة العلمية، والتخصص، والتطوير الشخصية ، بينما لم يتفق أفراد العينة على تحديد أفضل الطرق التي تستخدم في عملية التدريس.

● وفي دراسة حول الخصائص الرئيسة للتميز في التدريس الجامعي ومواصفات عضو هيئة التدريس المثالي أجرى سونكسن (Soenksen, 1992) دراسته بتقديم مقارنة مفصلة بين خصائص التدريس، وعملية التمثيل، وأكد أن هناك علاقة قوية بين التدريس الفعال ومهارات التمثيل، وعملية التمثيل، وأكد أن هناك علاقة قوية بين التدريس الفعال ومهارات التمثيل، وحدد مجموعة من الخصال التي لابد أن يتصف بها الأستاذ الجامعي حتى يمكنه التميز في عملية التدريس منها: الحماس ، والاهتمام بالمادة العلمية ، والتحلي بالشخصية الفعالة الجذابة، والإعداد الجيد للدروس بوضع خطة محددة، وباستخدام الأمثلة والتوضيحات المناسبة لها، وأكد أن جميع هذه المواصفات تمكن المدرس الجامعي من تطوير أدائه مما يحقق الفاعلية في عملية التدريس التي تعكس آثارها الإيجابية على تحصيل الطلاب العلمي.

● كما هدفت دراسة يودر (Yoder,١٩٩٢) إلى التعرف على الخصائص المميزة للأستاذ والتي تجعل تدريسه فعال. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة وفي آخرها سؤال مفتوح عن هذه الخصائص.

وتكونت عين الدراسة من (٥٤) طالبا من طلاب جامعة بوتسوانا. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن أهم الخصائص التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ هي الشخصية المناسبة ، ومهارات الاتصال الفعال، وكذلك التمكن الجيد

من المادة العلمية والتي تعتبر جوهر عملية التدريس، ثم استخدام الطرق الفعالة في التدريس.أما إجابات الطلاب على السؤال المفتوح، فقد كانت كالتالي:

- أن يكون الأستاذ ودودا ومشجعا للطلاب.
- أن تكون علاقته بالطلاب جيدة.
- مساعدة الطلاب الأقل تميزا.
- أن يكون صبورا وعادلا، وموضوعيا في تعامله مع طلابه.

● بينما حددت دراسة سميث وآخرين (Smith et al: 1994) الخصائص النمطية للمدرسين المتميزين من وجهة نظر الطلاب غير المتخرجين. توصلت الدراسة إلى وضع نموذج نمطي للأستاذ الجامعي الفعال من خلال استطلاع رأي (١٠٨) طلاب من المسجلين في الصفوف الدراسية العليا. واشتمل النموذج على مجموعة من الخصائص والكفايات التي ينبغي أن تتوافر لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب، منها أن يكون متحدثًا جيدًا، وأن يشجع التفاعل والحيوية، وأن يكون متمكنًا لغويًا، ويقدم التغذية الراجعة الفورية، وأن يستخدم الأمثلة والقصص الحيوية بالمحاضرات، وأن يتصف بالتواصل مع الطلاب، والابتسام الدائم، والقدرة على توزيع الوقت. وقد اختلفت الطالبات الإناث عن الطلبة الذكور في الدرجات التي وضعت لكل من الخصائص السابقة للمدرسين المتميزين.

● وهدفت دراسة يونج وشاو (Young & Show, 1999) إلى الكشف عن عوامل فاعلية التدريس في الكليات الجامعية بجامعة كلورادو الشمالية بأمريكا وأثرها في اختيار أفضل الأساتذة للمقررات الدراسية، وقد قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (٢٥) عبارة كأداة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٩١٢) طالبًا وطالبة، لتحديد مدى فاعلية أعضاء

هيئة التدريس في المقررات التي يدرسونها، ومن ثم اختيار أفضل عضو هيئة تدريس لكل مقرر ، وبتحليل النتائج تم التوصل إلى ما يلي:

* هناك مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (١٠٧) أعضاء صنفوا من قبل الطلبة بأنهم أفضل الأساتذة ؛ لأنهم يضعون قيمة للمقرر الدراسي، ويحققون الأهداف المحددة له ويهتمون بتنظيم المقرر وعرضه، هذا بالإضافة إلى اهتمامهم بتعليم الطلبة وزيادة دافعيتهم للتعلم.
* أرجعت عينة الدراسة أسباب عدم فاعلية بعض الأساتذة في التدريس، لعدم تنظيم محتوى المقرر بما يتلاءم مع عملية العرض، وعدم استخدامهم تقنيات تربوية حديثة ، أو طرق تدريس مطورة ، وركزت العينة على أن هذه الفئة من الأساتذة لديها مشكلات في التعامل والاتصال بالكلية وعدم قدرتهم على إقامة علاقات أكاديمية مفيدة.

- وقد هدفت دراسة كوين (Qin,2007) إلى دراسة تأثير الأستاذ على طلابه، وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي: الاستبانة والمقابلة. وطبقت الدراسة على (٢٢٥) طالبا. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أهم الخصائص الشخصية التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ والتي لها التأثير الفعال على تعلم طلابه هي: تقبله لطلابه، وأن يعاملهم بنزاهة وموضوعية، كما أن التزام الأستاذ بالقيم المجتمعية كان حافزا وملهما للطلاب على التعلم. كما أن إدارة الصف بطريقة مناسبة لا تسبب التوتر للطلاب ، كانت من مطالب الطلاب، كما أن أفضل أساليب التدريس المحفزة لتعلم الطلاب هي ما توافق مع احتياجاتهم، وكذلك أن تكون طريق تقييمهم مناسبة لهم. أما آخرها فكان تمكن الأستاذ من مادته العلمية.

بعد العرض السابق للدراسات والبحوث التي تمكن الباحث من الحصول عليها ، والتي أجريت معظمها حول الخصائص والصفات المرتبطة بطبيعة مهام عضو هيئة التدريس الجامعي ومسؤولياته – يمكن استخلاص النتائج التالية :

* إن عملية التقويم المستمر لأي نظام تربوي ، تعليمي تشكل بعدًا من أبعاد ممارساته وتعطي مؤشرًا في تحديد جودة هذا النظام ونوعية مستواه ، وبطاقة التميز تسير في هذا المضمار نفسه.
* اتفقت كافة البحوث والدراسات العربية والأجنبية ، على أهمية عملية تقويم عضو هيئة التدريس من قبل الطلاب ، تلك العملية التي شاع تطبيقها في الآونة الأخيرة في العديد من الجامعات والكليات ، سواء بالنسبة لمستوى أدائه التدريسي ، أو صفاته الشخصية ، وطبيعة علاقاته مع الطلاب ، إضافة إلى الحرص على تميز عضو هيئة التدريس وإعطائه الحوافز المناسبة بناءً على هذا التميز لتكون حافزًا نحو جودة عضو هيئة التدريس مع العملية التربوية ، وبما يحقق أهداف التعليم العالي في الجامعات السعودية.
* لا توجد دراسات تناولت تقييم عضو هيئة التدريس في ضوء بطاقة تميز تحوي جميع الصفات التي يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس ، وتكون أداة معيارية لتحديد أو قياس مستوى أداء عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
* يمكن الاعتماد على نتائج الدراسات السابقة ؛ لتكون دليلاً في بناء بطاقة تميز تساعد في عملية التقويم ؛ للوصول إلى أفضل القرارات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ، مثل : ترقيتهم ، أو نقلهم ، أو الاستغناء عنهم ؛ لما تتسم به هذه العملية من موضوعية وصدق وثبات.
* هناك علاقة وثيقة بين الخصائص التي تحويها بطاقة التميز ، والتي يجب أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس ، وبين مستوى أدائه الوظيفي.

منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها:

مدخل:

يتناول هذا الجزء عرضًا لمنهج الدراسة ، ومجتمعها ، كما يشتمل على شرح لأداة الدراسة ، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وذلك على النحو التالي :

أولاً – منهج الدراسة :

يعرف المنهج بأنه المسلك الذي يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة عدد من القواعد العامة . ونظرًا لطبيعة أهداف هذه الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بصورة دقيقة وتفصيلية ، ومقارنة تلك الظاهرة بمحتويات ومعايير يتم اختيارها ؛ للتعرف على خصائص الظاهرة المدروسة ، وهذا المنهج يمكن الباحثين من تقديم وصف واف للظاهرة المدروسة مصحوبًا بتحليل عميق للعلاقات القائمة بين متغيرات الظاهرة.

وهذه الدراسة تُعد من الدراسات الوصفية التي تستهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز بشرط أن يحصل عضو هيئة التدريس على قيم متوسطات عالية في تلك البطاقة.

ثانياً – مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة جميع عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية بجامعة الملك سعود، وحسب الموقع الإليكتروني لجامعة الملك سعود فإن عدد الكليات (١٧) كلية وعدد الأقسام العلمية (٥٢) قسما بالرياض، ومجموع عدد العمداء والرؤساء (٦٤) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩/٢٨هـ،

وقد أخذت الباحثة جميع مجتمع الدراسة، ووزعت الاستبانة عليهم وعاد منها (٥٠) استبانة، أي بنسبة بلغت ٧٨٪ .

توزيع مجتمع الدراسة حسب البيانات العامة:

جدول رقم (١)

يبين توزيع عينة الدراسة وفقًا للبيانات العامة

المتغير	تصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	من ١٠ سنوات فأقل	٢٧	٥٤٪
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٣	٤٦٪
التخصص	علمي	١٢	٢٤٪
	أدبي	٣٨	٧٦٪
المجموع = ٥٠			

يتضح من الجدول رقم (١) أن:

١- ٥٤٪ من مجتمع الدراسة تقل خبرتهم عن ١٠ سنوات، في حين أن ٤٦٪ منهم تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات.

٢- ٢٤٪ من مجتمع الدراسة تخصصهم علمي في حين أن ٧٦٪ منهم تخصصه أدبي.

أداة الدراسة :

تم جمع البيانات من خلال استبانة صممتها الباحثة لأغراض هذه الدراسة معتمدة على ما جاء في أدبيات الموضوع ، وتكونت الاستبانة من جزأين : الجزء الأول شمل بيانات عامة تضمنت (عدد سنوات الخبرة، التخصص) ، والجزء الثاني من الاستبانة والذي اشتمل على أربعة محاور:

المحور الأول : الخصائص التدريسية. وتعبر عنه العبارات من (٢٣- ١)

المحور الثاني : الخصائص العقلية المعرفية وتعبر عنه العبارات من (٤١- ٢٤)

المحور الثالث: الخصائص الشخصية. وتعبر عنه العبارات من(٥٨- ٤٢)

المحور الرابع: الخصائص الاجتماعية. وتعبر عنه العبارات من (٧٣- ٥٩)

١ - صدق أداة الدراسة :

أ - الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين من الجامعات السعودية وقد تم تعديل بعض الفقرات بناءً على اقتراحاتهم وبما يتلاءم مع هدف الدراسة، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٧٣)عبارة.

ب- الصدق البنائي للاستبانة :

لقياس الصدق البنائي للاستبانة ، أو ما يعرف بالاتساق الداخلي للاستبانة بأبعادها، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية لهذا المحور. والجداول من (٢- ٥) توضح النتائج الخاصة بحساب الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٢٤ **
٢	٠,٤٨٢٠ **
٣	٠,٥٥٨٤ **
٤	٠,٦١٠٣ **
٥	٠,٦٥٣٦ **
٦	٠,٥٣٨٢ **
٧	٠,٤١٩٤ **
٨	٠,١٣٢٨ **
٩	٠,٦٧٧٢ **
١٠	٠,٦٦٨٨ **
١١	٠,٥٥٨٤ **
١٢	٠,٥٥٢٥ **
١٣	٠,٦٦١٠ **
١٤	٠,٦٠٣٧ **
١٥	٠,٣٩٥٩ **
١٦	٠,٦٩٣٢ **
١٧	٠,٦٨٢٣ **
١٨	٠,٥٩٨٢ **
١٩	٠,٦٤٦٢ **
٢٠	٠,٥٢١٣ **
٢١	٠,٥١٥٩ **
٢٢	٠,٥٩٨٢ **
٢٣	٠,٣٩٥٩ **

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول : الخصائص التدريسية - والدرجة الكلية لهذا المحور جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وأن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة وتتراوح ما بين (٠,١٣٢٨) إلى (٠,٦٩٣٢٠) مما يشير إلى صدق بنائي مرتفع لهذا المحور.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٤	٠,٨١٣١ **
٢٥	٠,٨٢٥٩ **
٢٦	٠,٨٠٢٣ **
٢٧	٠,٧٩٠٠ **
٢٨	٠,٧٥٦٠ **
٢٩	٠,٨٩٢٥ **
٣٠	٠,٨٢٤٣ **
٣١	٠,٧٠٩١ **
٣٢	٠,٧٤٨٤ **
٣٣	٠,٧٥٤٣ **
٣٤	٠,٧٥٨٩ **
٣٥	٠,٨٠٧٦ **
٣٦	٠,٨٥٧٤ **
٣٧	٠,٧٨١٤ **
٣٨	٠,٨٣١٦ **
٣٩	٠,٧٥٣١ **
٤٠	٠,٦٤٥١ **
٤١	٠,٨١٦٧ **

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني من الاستبانة : الخصائص العقلية والمعرفية- والدرجة الكلية للمحور جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وأن قيمة معاملات الارتباط جميعها موجبة وتتراوح من (٠,٦٤٥١) إلى (٠,٨٩٢٥) مما يشير إلى صدق بنائي مرتفع نسبيًا لهذا المحور.

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط
٤٢	٠,٨٣١٦ **
٤٣	٠,٧٤٥٣ **
٤٤	٠,٧٨٦٨ **
٤٥	٠,٨٢٢٠ **
٤٦	٠,٦٦٧٦ **
٤٧	٠,٨٤٠٩ **
٤٨	٠,٦٧٣٩ **
٤٩	٠,٧١٩٦ **
٥٠	٠,٦٤٩٨ **
٥١	٠,٥٨٩٧ **
٥٢	٠,٧٥٤٢ **
٥٣	٠,٧٢٣٥ **
٥٤	٠,٧٦٩٢ **
٥٥	٠,٧٣٦٢ **
٥٦	٠,٧٩٢٥ **
٥٧	٠,٦٣٤٩ **
٥٨	٠,٥٤٠٣ **

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث: الخصائص الشخصية - والدرجة الكلية لهذا المحور دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة وتتراوح ما بين (٠,٥٤٠٣) إلى (٠,٨٤٠٩) مما يشير إلى صدق بنائي مرتفع نسبيًا لهذا المحور.

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط عبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	
٥٩	٠,٧٠٢٥	**
٦٠	٠,٦٢٣٥	**
٦١	٠,٦٣٩٤	**
٦٢	٠,٧٢١٣	**
٦٣	٠,٧٥٦١	**
٦٤	٠,٦٢٩٤	**
٦٥	٠,٧٣٦٤	**
٦٦	٠,٧٤٥٨	**
٦٧	٠,٥٧١٥	**
٦٨	٠,٥٣١٢	**
٦٩	٠,٦٨٦٢	**
٧٠	٠,٧٢٤٥	**
٧١	٠,٦٧٤٨	**
٧٢	٠,٧٥٤٢	**
٧٣	٠,٧٢٣٥	**

** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الرابع : الخصائص الاجتماعية- والدرجة الكلية لهذا المحور دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة وتتراوح ما بين (٠,٥٤٠٣) إلى (٠,٧٥٦١) مما يشير إلى صدق بنائي مرتفع لهذا المحور.

٢- ثبات الاستبانة :

تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يبين معامل الثبات لمحاور الاستبانة .

جدول رقم (٦) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الخصائص التدريسية	٢٣	٠,٩٣٢٣
٢	الخصائص العقلية المعرفية	١٨	٠,٩٥٤٥
٣	الخصائص الشخصية	١٧	٠,٩٥٦٢
٤	الخصائص الاجتماعية	١٥	٠,٩٤٨١
٥	ثبات أداة الاستبانة.	٧٣	٠,٩٤٧٧

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات الثبات لألفا كرونباخ تتراوح ما بين (٠,٩٣٢٣) إلى (٠,٩٥٦٢) وأن معامل الثبات ككل (٠,٩٤٧٧) مما يدل على أن الأداة تتميز بمستوى من الثبات بلغ (٠,٩٤٧٧) ويعد هذا مستوى ذا ثبات عالٍ، مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة للبحث العلمي، كما يمكن القول بأن الاستبانة ثابتة ويُعتمد عليها في قياس ما أُعدت له.

خامسًا – الأساليب الإحصائية :

تم تفريغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء **(spss, .O For statistical package for social science window)** لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية والتي شملت الآتي :

١- حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية ولمحاور الاستبانة.

٢- حساب المتوسطات الحسابية لتحديد ترتيب استجابات عينة الدراسة تجاه عبارات كل محور من محاور الاستبانة.

٣- معامل الارتباط لبيرسون لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور.

٤- معامل ألفا كرونباخ لتحديد مستوى ثبات الأداة.

٥- اختبار (ت) **T-Test** لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف المتغيرين (عدد سنوات الخبرة، التخصص)

نتائج الدراسة وتفسيرها وخلاصة النتائج والتوصيات :

تعرض الباحثة في هذا الجزء نتائج الدراسة وتفسيرها وخلاصة هذه النتائج وتوصياتها وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيقًا لأهدافها، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة المتمثلة في الإجابة على تساؤلات الدراسة.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على فقرات محاور الدراسة حيث تم إعطاء وزن للبدائل : (متميز بدرجة كبيرة=٤ ، متميزة بدرجة متوسطة=٣، غير متميزة=٢ ، غير متميزة إطلاقاً=١)،

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية :

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٤- ١) ÷ ٤ = ٠,٧٥

لنحصل على التصنيف التالي :

جدول رقم (٧)

توزيع لفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
متميز بدرجة كبيرة	٣,٢٦ – ٤,٠٠
متميز بدرجة متوسطة	٢,٥١ – ٣,٢٥
غير متميز	١,٧٦ – ٢,٥٠
غير متميز إطلاقاً	١,٠٠ – ١,٧٥

أولاً – النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول :

ما الخصائص التدريسية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب استجابات عينة الدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص التدريسية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز، كما تم حساب المتوسطات الحسابية وقيمة كا٢ ، وترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي، وفيما يلي عرض النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول.

جدول رقم (٨)

يبين ترتيب قيم المتوسطات الحسابية والتي توضح استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص التدريسية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز

م	العبارات		متميز بدرجة كبيرة	متميز بدرجة متوسطة	غير متميز	غير متميز إطلاقاً	قيمة مربع كاي	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	يوضح الخطة الدراسية في بداية الفصل الدراسي.	ت	٢٨	٢١	١		٢٣.٥٦**	٣.٥٤	٨
		٪	٥٦.٠	٤٢.٠	٢.٠				
٢	يلتزم المحاضر بالخطة الدراسية المحددة	ت	٢٦	٢٣	١		٢٢.٣٦**	٣.٥٠	١٣
		٪	٥٢.٠	٤٦.٠	٢.٠				
٣	يتحدث بلغة واضحة ومفهومة في المحاضرات	ت	٢٨	٢٢			٠.٧٢	٣.٥٦	٧
		٪	٥٦.٠	٤٤.٠					
٤	التمكن من المادة العلمية	ت	٣٧	١١	٢		٣٩.٦٤**	٣.٧٠	١
		٪	٧٤.٠	٢٢.٠	٤.٠				
٥	التمهيد للمحاضرات بأسلوب مشوق.	ت	٢٦	٢٠	٤		١٥.٥٢**	٣.٤٤	١٧
		٪	٥٢.٠	٤٠.٠	٨.٠				
٦	الإحاطة بالمادة العلمية ، وتقديمها بتسلسل منطقي.	ت	٣٣	١٥	٢		٢٩.٠٨**	٣.٦٢	٢
		٪	٦٦.٠	٣٠.٠	٤.٠				
٧	استخدام أساليب متنوعة في الشرح.	ت	٢٨	١٩	٢	١	٤٢**	٣.٤٨	١٥
		٪	٥٦.٠	٣٨.٠	٤.٠	٢.٠			
٨	تنظيم المعرفة بما يتلاءم مع طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها.	ت	٢٦	٢٢	٢		١٩.٨٤**	٣.٤٨	١٥
		٪	٥٢.٠	٤٤.٠	٤.٠				
٩	استخدام الأمثلة والوسائل التعليمية.	ت	٢٥	٢٠	٤	١	٣٣.٣٦**	٣.٣٨	٢٣
		٪	٥٠.٠	٤٠.٠	٨.٠	٢.٠			
١٠	القدرة على تحديد الأفكار أثناء المحاضرة.	ت	٢٩	١٩	٢		٢٢.٣٦**	٣.٥٤	٨
		٪	٥٨.٠	٣٨.٠	٤.٠				
١١	يشجع الطلاب علي المناقشة العلمية	ت	٣٢	١٧		١	٢٨.٨٤**	٣.٦٠	٣
		٪	٦٤.٠	٣٤.٠		٢.٠			
١٢	القدرة على تضمين مادته العلمية تطبيقات من الحياة،أي ربط	ت	٣٣	١٤	٣		٢٧.٦٤**	٣.٦٠	٣
		٪	٦٦.٠	٢٨.٠	٦.٠				

م	العبارات		متميز بدرجة كبيرة	متميز بدرجة متوسطة	غير متميز	غير متميز إطلاقاً	قيمة مربع كاي	المتوسط الحسابي	الترتيب
	المحتوى النظري بالجانب التطبيقي								
١٣	القدرة على إثارة الدافعية والرغبة لدى طلابه في التحصيل الدراسي.	ت	٣٠	١٧	٣		**٢١,٨٨	٣,٥٤	٨
		٪	٦٠,٠	٣٤,٠	٦,٠				
١٤	المتابعة للتطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.	ت	٣٢	١٥	٣		**٢٥,٤٨	٣,٥٨	٥
		٪	٦٤,٠	٣٠,٠	٦,٠				
١٥	القدرة على الإبداع والتجديد في طرق وأساليب التدريس.	ت	٣٠	١٧	٢	١	**٤٥,٥٢	٣,٥٢	١١
		٪	٦٠,٠	٣٤,٠	٤,٠	٢,٠			
١٦	مساعدة طلابه على إتقان مهارة التعليم الذاتي.	ت	٢٦	١٩	٥		**١٣,٧٢	٣,٤٢	١٨
		٪	٥٢,٠	٣٨,٠	١٠,٠				
١٧	القدرة على تنمية مهارات التفكير.	ت	٣١	١٤	٥		**٢٠,٩٢	٣,٥٢	١١
		٪	٦٢,٠	٢٨,٠	١٠,٠				
١٨	المساهمة في إجراء البحوث العلمية لتطوير المعرفة لديه.	ت	٣٠	١٥	٥		**١٩	٣,٥٠	١٣
		٪	٦٠,٠	٣٠,٠	١٠,٠				
١٩	العدالة عند تقويم الطلاب.	ت	٢٩	٢١			١,٢٨	٣,٥٨	٥
		٪	٥٨,٠	٤٢,٠					
٢٠	يستثمر وقت المحاضرة في التدريس	ت	٢٢	٢٦	٢		**١٩,٨٤	٣,٤٠	٢١
		٪	٤٤,٠	٥٢,٠	٤,٠				
٢١	يستخدم أساليب وأدوات تقويم متنوعة ومناسبة للطلاب	ت	٢٤	٢٤	١	١	**٤٢,٣٢	٣,٤٢	١٨
		٪	٤٨,٠	٤٨,٠	٢,٠	٢,٠			
٢٢	يلتزم بالمواعيد المعلنة لبدء ونهاية المحاضرة	ت	٢٤	٢٢	٤		**١٤,٥٦	٣,٤٠	٢١
		٪	٤٨,٠	٤٤,٠	٨,٠				
٢٣	يراعي قدرات الطلاب والفروق الفردية بينهم.	ت	٢٧	١٨	٤	١	**٣٥,٦	٣,٤٢	١٨
		٪	٥٤,٠	٣٦,٠	٨,٠	٢,٠			
	المتوسط الحسابي الكلي للمحور						٣,٥١		

** دالة عند ٠,٠١

يبين الجدول رقم (٨) ترتيب قيم المتوسطات الحسابية والتي توضح استجابات مجتمع الدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص التدريسية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز:

لقد وقعت جميع عبارات هذا المحور في الفئة المتميزة بدرجة كبيرة، مما يدل على أهمية الخصائص التدريسية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس.فقد كان أدنى متوسط حسابي هو(٣,٣٨) للعبارة "استخدام الأمثلة والوسائل التعليمية" حيث يعتبر ذلك من البديهيات التي ينبغي أن يتحلى بها عضو هيئة التدريس، أما أعلى متوسط حسابي فقد كان (٣,٧٠) للعبارة " التمكن من المادة العلمية"، مما يوضح الأهمية التي تحتلها هذه العبارة.

ثانيًا – النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

ما الخصائص العقلية المعرفية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص العقلية المعرفية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز، كما تم حساب المتوسط الحسابي وقيمة كا٢ ، وترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي ، وفيما يلي عرض النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني.

جدول رقم (٩)

يبين ترتيب قيم المتوسطات الحسابية والتي توضح استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص العقلية والمعرفية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز

م	العبارات		متميز بدرجة كبيرة	متميز بدرجة متوسطة	غير متميز	غير متميز إطلاقاً	قيمة مربع كاي	المتوسط الحسابي	الترتيب
٢٤	التمتع بمستوى عال من الذكاء.	ت	٢٦	٢٣	١		٢٢,٣٦**	٣,٥٠	٧
		٪	٥٢,٠	٤٦,٠	٢,٠				
٢٥	الالتزام الصارم بأخلاقيات مهنة التعليم.	ت	٢٨	١٨	٤		١٧,٤٤**	٣,٤٨	٨
		٪	٥٦,٠	٣٦,٠	٨,٠				
٢٦	القدرة على توصيل المعلومات لطلابه.	ت	٢٨	٢٠	٢		٢١,٢٨**	٣,٥٢	٤
		٪	٥٦,٠	٤٠,٠	٤,٠				
٢٧	المثابرة والتفاني في العمل.	ت	٢٩	١٦	٤	١	٣٩,١٢**	٣,٤٦	١٠
		٪	٥٨,٠	٣٢,٠	٨,٠	٢,٠			
٢٨	المرونة في التفكير.	ت	٢٨	١٨	٤		١٧,٤٤**	٣,٤٨	٨
		٪	٥٦,٠	٣٦,٠	٨,٠				
٢٩	السمعة الثقافية والاطلاع.	ت	٢٧	١٨	٥		١٤,٦٨**	٣,٤٤	١٢
		٪	٥٤,٠	٣٦,٠	١٠,٠				
٣٠	احترام الطلاب ومعاملتهم معاملة تليق بهم.	ت	٢٩	١٨	٣		٢٠,٤٤**	٣,٥٢	٤
		٪	٥٨,٠	٣٦,٠	٦,٠				
٣١	توزيع خطة دراسية تبين متطلبات المادة التي يدرسها.	ت	٢٩	١٩	٢		٢٢,٣٦**	٣,٥٤	٣
		٪	٥٨,٠	٣٨,٠	٤,٠				
٣٢	الإلمام بأساليب إدارة المحاضرات في التعليم الجامعي.	ت	٢٧	١٨	٥		١٤,٦٨**	٣,٤٤	١٢
		٪	٥٤,٠	٣٦,٠	١٠,٠				
٣٣	الإصغاء لطلابه واحترام آرائهم.	ت	٣٣	١٤	٣		٢٧,٦٤**	٣,٦٠	١
		٪	٦٦,٠	٢٨,٠	٦,٠				
٣٤	القدرة على ربط العلم بقضايا المجتمع.	ت	٣١	١٦	٣		٢٣,٥٦**	٣,٥٦	٢
		٪	٦٢,٠	٣٢,٠	٦,٠				
٣٥	تشجيع طلابه على الانتماء لمهنة التعليم.	ت	٢٢	١٥	١٢	١	١٨,٣٢**	٣,١٦	١٨

م	العبارات		متميز بدرجة كبيرة	متميز بدرجة متوسطة	غير متميز	غير متميز إطلاقاً	قيمة مربع كاي	المتوسط الحسابي	الترتيب
		٪	٤٤,٠	٣٠,٠	٢٤,٠	٢,٠			
٣٦	القدرة على حل مشكلات الطلاب.	ت	٢٠	٢٢	٨		*٦,٨٨	٣,٢٤	١٧
		٪	٤٠,٠	٤٤,٠	١٦,٠				
٣٧	امتلاك المهارات الفنية لتوجيه الطلاب وإرشادهم.	ت	٢٥	١٨	٧		**٩,٨٨	٣,٣٦	١٦
		٪	٥٠,٠	٣٦,٠	١٤,٠				
٣٨	عرض المادة العلمية لطلابه بشكل مشوق وجذاب.	ت	٢٨	١٧	٥		**١٥,٨٨	٣,٤٦	١٠
		٪	٥٦,٠	٣٤,٠	١٠,٠				
٣٩	مراعاة الفروق الفردية بين طلابه.	ت	٢٥	٢١	٤		**١٤,٩٢	٣,٤٢	١٥
		٪	٥٠,٠	٤٢,٠	٨,٠				
٤٠	تشجيع التغذية الراجعة من طلابه حول العملية التعليمية.	ت	٣٠	١٦	٤		**٢٠,٣٢	٣,٥٢	٤
		٪	٦٠,٠	٣٢,٠	٨,٠				
٤١	استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريسه.	ت	٢٧	١٩	٣	١	**٣٨	٣,٤٤	١٢
		٪	٥٤,٠	٣٨,٠	٦,٠	٢,٠			
المتوسط الحسابي الكلي للمحور								٣,٤٥	

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

يبين الجدول رقم (٩) ترتيب المتوسطات الحسابية والتي توضح استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص العقلية والمعرفية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز:

بينت النتائج أن العبارة رقم(٣٥) والمتضمنة " تشجيع طلابه على الانتماء لمهنة التعليم"، والعبارة رقم (٣٦) والمتضمنة " القدرة على حل مشكلات الطلاب" قد وقعت في فئة المتميز بدرجة متوسطة. أما بقية عبارات المحور فقد حققت متوسطات حسابية مرتفعة جعلتها تقع في فئة المتميز بدرجة كبيرة. وكانت عبارة رقم (٣٣)

والمتضمنة " الإصغاء لطلابه واحترام آرائهم" قد حققت أعلى المتوسطات الحسابية (٣,٦٠) مما يدل على أهميتها بشكل كبير، تلتها عبارة رقم (٣٤) والمتضمنة " القدرة على ربط العلم بقضايا المجتمع" بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٦) حيث إن ربط العلم بقضايا المجتمع يظهر أهمية المادة العلمية التي يقدمها الأستاذ الجامعي.

ثالثًا – النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :

ما الخصائص الشخصية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب استجابات أفراد عينةالدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز، كما تم حساب المتوسطات الحسابية وقيمة كا٢ ، وترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي ، وفيما يلي عرض النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث.

جدول رقم (١٠)

يبين الجدول رقم (١٠) ترتيب قيم المتوسطات الحسابية والتي توضح استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز

م	العبارات		متميز بدرجة كبيرة	متميز بدرجة متوسطة	غير متميز	غير متميز إطلاقاً	قيمة مربع كاي	المتوسط الحسابي	الترتيب
٤٢	الجدية والإخلاص في أداء أعماله.	ت	٣١	١٧	٢		٢٥,٢٤**	٣,٥٨	٧
		٪	٦٢,٠	٣٤,٠	٤,٠				
٤٣	التمسك بالقيم الأخلاقية والعمل على نشرها بين طلابه.	ت	٣٠	١٨	٢		٢٣,٦٨**	٣,٥٦	٩
		٪	٦٠,٠	٣٦,٠	٤,٠				
٤٤	القدرة على التحكم في الانفعالات.	ت	٢٤	٢٥	١		٢٢,١٢**	٣,٤٦	١٢
		٪	٤٨,٠	٥٠,٠	٢,٠				
٤٥	التعاطف مع مشكلات الطلاب.	ت	٢١	٢٥	٤		١٤,٩٢**	٣,٣٤	١٧
		٪	٤٢,٠	٥٠,٠	٨,٠				

م	العبارات		متميز بدرجة كبيرة	متميز بدرجة متوسطة	غير متميز	غير متميز إطلاقاً	قيمة مربع كاي	المتوسط الحسابي	الترتيب
٤٦	صاحب شخصية قوية مؤثرة في طلابه.	ت	٢٧	١٩	٤		١٦,٣٦**	٣,٤٦	١٢
		٪	٥٤,٠	٣٨,٠	٨,٠				
٤٧	القدرة على إدارة الفصل.	ت	٣٠	١٩	١		٢٥,٧٢**	٣,٥٨	٧
		٪	٦٠,٠	٣٨,٠	٢,٠				
٤٨	ثبات المزاج.	ت	٢٤	٢٣	٣		١٦,٨٤**	٣,٤٢	١٤
		٪	٤٨,٠	٤٦,٠	٦,٠				
٤٩	الثقة بالنفس والاعتماد على الذات أو الاستقلالية في التفكير.	ت	٢٨	٢٠	٢		٢١,٢٨**	٣,٥٢	١٠
		٪	٥٦,٠	٤٠,٠	٤,٠				
٥٠	الموضوعية والنزاهة في تعامله مع طلابه.	ت	٣٣	١٦	١		٣٠,٧٦**	٣,٦٤	٥
		٪	٦٦,٠	٣٢,٠	٢,٠				
٥١	التمتع بمظهر شخصي جذاب.	ت	٢٥	٢٠	٥		١٣**	٣,٤٠	١٦
		٪	٥٠,٠	٤٠,٠	١٠,٠				
٥٢	العدالة بين طلابه في عطائه وتقويمه.	ت	٣٣	١٧			٥,١٢*	٣,٦٦	٢
		٪	٦٦,٠	٣٤,٠					
٥٣	الإصغاء الجيد والاستماع إلى طلابه.	ت	٣٤	١٥	١		٣٢,٩٢**	٣,٦٦	٢
		٪	٦٨,٠	٣٠,٠	٢,٠				
٥٤	احترام وجهات نظر طلابه وآرائهم وأفكارهم.	ت	٣٣	١٥	٢		٢٩,٠٨**	٣,٦٢	٦
		٪	٦٦,٠	٣٠,٠	٤,٠				
٥٥	مراعاة المشاعر الوجدانية لطلابه.	ت	٢٧	١٧	٦		١٣,٢٤**	٣,٤٢	١٤
		٪	٥٤,٠	٣٤,٠	١٢,٠				
٥٦	تقبل الخلاف وتقديم الحجج المنطقية للطلاب.	ت	٢٨	١٩	٣		١٩,٢٤**	٣,٥٠	١١
		٪	٥٦,٠	٣٨,٠	٦,٠				
٥٧	الجدية والإخلاص في أداء أعماله.	ت	٣٥	١٣	٢		٣٣,٨٨**	٣,٦٦	٢
		٪	٧٠,٠	٢٦,٠	٤,٠				
٥٨	التمسك بالقيم الأخلاقية والعمل على نشرها بين طلابه.	ت	٣٥	١٤	١		٣٥,٣٢**	٣,٦٨	١
		٪	٧٠,٠	٢٨,٠	٢,٠				
المتوسط الحسابي الكلي للمحور								٣,٥٤	

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المحور قد حققت متوسطات حسابية تتراوح بين (٣,٤٣ - ٣,٦٨) مما يجعلها تقع في الفئة المتميزة بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد على أهمية تحلي الأستاذ الجامعي بهذه الخصائص. وقد كانت أهم عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي الذي حققته (٣,٦٨) هي عبارة رقم (٥٨) والمتضمنة " التمسك بالقيم الأخلاقية والعمل على نشرها بين طلابه" وهذه من بديهيات مهنة التعليم وهي التربية والتعليم بالقدوة ، وقد حققت العبارة رقم (٤٥) والمتضمنة " التعاطف مع مشكلات الطلاب" أقل متوسط حسابي (٣,٣٤) من بين عبارات هذا المحور، ولعل هذا يعزى إلى أن أفراد عينة الدراسة لا ترى أن ذلك من الخصائص الشخصية ذات الأولوية في هذا المحور.

* * *

رابعًا – النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع :

ما الخصائص الاجتماعية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص الاجتماعية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز، كما تم حساب المتوسطات الحسابية وقيمة كا٢ ، وترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي، وفيما يلي عرض النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع.

جدول رقم (١١)

يبين ترتيب قيم المتوسطات الحسابية والتي توضح استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه العبارات التي تصف الخصائص الاجتماعية لعضو هيئة التدريس على بطاقة التميز

م	العبارات		متميز بدرجة كبيرة	متميز بدرجة متوسطة	غير متميز	غير متميز إطلاقاً	قيمة مربع كاي	المتوسط الحسابي	الترتيب
٥٩	الديمقراطية في التعامل.	ت	٢٥	٢٢	٢	١	٣٩,١٢**	٣,٤٢	٧
		٪	٥٠,٠	٤٤,٠	٤,٠	٢,٠			
٦٠	تفهم ظروف الطلاب الاجتماعية.	ت	٢٠	٢٢	٧	١	٢٤,٧٢**	٣,٢٢	١٢
		٪	٤٠,٠	٤٤,٠	١٤,٠	٢,٠			
٦١	العلاقة الجيدة مع زملائه أعضاء هيئة التدريس.	ت	٢٩	١٧	٤		١٨,٧٦**	٣,٥٠	٣
		٪	٥٨,٠	٣٤,٠	٨,٠				
٦٢	احترام آراء ووجهات نظر الطلاب.	ت	٣٥	١٣	٢		٣٣,٨٨**	٣,٦٦	١
		٪	٧٠,٠	٢٦,٠	٤,٠				
٦٣	إدراكه لأهمية التربية في بناء المجتمع.	ت	٣٠	١٤	٥	١	٣٩,٧٦**	٣,٤٦	٥
		٪	٦٠,٠	٢٨,٠	١٠,٠	٢,٠			
٦٤	مساعدة الطلاب عند الحاجة.	ت	٢٩	١٦	٥		١٧,٣٢**	٣,٤٨	٤
		٪	٥٨,٠	٣٢,٠	١٠,٠				
٦٥	إشاعة جو من الألفة والود داخل المحاضرة.	ت	٢٧	١٩	٤		١٦,٣٦**	٣,٤٦	٥

م	العبارات		متميز بدرجة كبيرة	متميز بدرجة متوسطة	غير متميز	غير متميز إطلاقاً	قيمة مربع كاي	المتوسط الحسابي	الترتيب
		٪	٥٤,٠	٣٨,٠	٨,٠				
٦٦	الحرص على إبداء رأيه وموقفه من قضايا المجتمع.	ت	٢٢	٢١	٦	١	٢٦,٩٦**	٣,٢٨	١١
		٪	٤٤,٠	٤٢,٠	١٢,٠	٢,٠			
٦٧	الاهتمام بالقضايا الثقافية والفكرية العامة.	ت	٢٢	٢٢	٥	١	٢٩,٥٢**	٣,٣٠	١٠
		٪	٤٤,٠	٤٤,٠	١٠,٠	٢,٠			
٦٨	إقامة علاقات إنسانية بينه وبين طلابه.	ت	٢٤	١٩	٧		٩,١٦**	٣,٣٤	٩
		٪	٤٨,٠	٣٨,٠	١٤,٠				
٦٩	تبني نظرة تحليلية ونقدية لبعض مشكلات المجتمع.	ت	٢٥	٢٠	٤	١	٣٣,٣٦**	٣,٣٨	٨
		٪	٥٠,٠	٤٠,٠	٨,٠	٢,٠			
٧٠	مشاركة طلابه في بعض أنواع الأنشطة.	ت	٢٢	١٩	٦	٣	٢١,٢**	٣,٢٠	١٣
		٪	٤٤,٠	٣٨,٠	١٢,٠	٦,٠			
٧١	الموضوعية في التعامل.	ت	٢٧	٢٢	١		٢٢,٨٤**	٣,٥٢	٢
		٪	٥٤,٠	٤٤,٠	٢,٠				
٧٢	المشاركة في حل مشكلات طلابه الاجتماعية.	ت	٢٤	١٤	٩	٣	١٨,٩٦**	٣,١٨	١٤
		٪	٤٨,٠	٢٨,٠	١٨,٠	٦,٠			
٧٣	تفهم أوضاع طلابه الاقتصادية والعمل على حلها.	ت	٢١	١٧	٨	٤	١٤,٨**	٣,١٠	١٥
		٪	٤٢,٠	٣٤,٠	١٦,٠	٨,٠			
المتوسط الحسابي الكلي للمحور								٣,٣٧	

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك أربع عبارات من عبارات المحور قد وقعت في الفئة المتميزة بدرجة متوسطة وهي على التوالي: عبارة رقم (٧٣) والمتضمنة " تفهم أوضاع طلابه الاقتصادية والعمل على حلها" بمتوسط حسابي قدره (٣,١٠)، وعبارة رقم (٧٢) والمتضمنة " المشاركة في حل مشكلات طلابه الاجتماعية" بمتوسط حسابي قدره (٣,١٨) ، وعبارة رقم (٧٠) والمتضمنة " مشاركة طلابه في بعض أنواع الأنشطة بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٠) "، وعبارة رقم (٦٠) والمتضمنة

" تفهم ظروف الطلاب الاجتماعية"، بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٢).أما بقية عبارات هذا المحور فقد وقعت في الفئة المتميزة بدرجة كبيرة، بمتوسطات تراوحت ما بين (٣,٢٨- ٣,٦٦). وقد حققت العبارة رقم (٦٢) والمتضمنة " احترام آراء ووجهات نظر الطلاب"، وهذا يدل على أهمية تحلي الأستاذ الجامعي بذلك فالمرحلة الجامعية هي مرحلة صقل شخصية الطالب ولن يتأتى ذلك إلا باحترام رأيه ووجهة نظره.

إجابة التساؤل الخامس :

ينص التساؤل الخامس على:

ما مدى الفروق في أفراد عينة البحث لتقديرهم للخصائص التدريسية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز وفق المتغيرين التاليين: (سنوات الخبرة، التخصص)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) T-Test لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وذلك لمعرفة الفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص التدريسية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف المتغيرين (عدد سنوات الخبرة، التخصص)

جدول رقم (١٢)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص التدريسية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف المتغيرين (الخبرة، التخصص)

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ سنوات فأقل	٢٧	٣,٤٧	٠,٤٧	٠,٨٠	٠,٤٢٨ غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٣	٣,٥٦	٠,٣٨		
التخصص	علمي	١٢	٣,٤٧	٠,٢٥	٠,٤٩	٠,٦٢٧ غير دالة
	أدبي	٣٨	٣,٥٢	٠,٤٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة للفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص التدريسية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف (عدد سنوات الخبرة، التخصص)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة باختلاف (عدد سنوات الخبرة، التخصص).

إجابة التساؤل السادس:

ينص التساؤل السادس على:

ما مدى الفروق في أفراد مجتمع الدراسة لتقديرهم للخصائص العقلية المعرفية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز وفق المتغيرين التاليين (سنوات الخبرة، التخصص)؟

جدول رقم (١٣)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص المعرفية العقلية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف المتغيرين (الخبرة، التخصص)

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ سنوات فأقل	٢٧	٣,٣٩	٠,٥١	١,٠٥	٠,٢٩٩ غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٣	٣,٥٣	٠,٤٣		
التخصص	علمي	١٢	٣,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٦	٠,٥٧٧ غير دالة
	أدبي	٣٨	٣,٤٧	٠,٥١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة للفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص المعرفية العقلية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف (عدد سنوات الخبرة، التخصص)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة باختلاف (عدد سنوات الخبرة، التخصص).

إجابة التساؤل السابع :

ينص التساؤل السابع على :

ما مدى الفروق في أفراد مجتمع الدراسة لتقديرهم للخصائص الشخصية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز وفق المتغيرين التاليين : (سنوات الخبرة، التخصص)؟

جدول رقم (١٤)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص الشخصية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف المتغيرين (الخبرة، التخصص)

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ سنوات فأقل	٢٧	٣.٤٧	٠.٤٥	١.١٥	٠.٢٥٥ غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٣	٣.٦٢	٠.٤٢		
التخصص	علمي	١٢	٣.٥٩	٠.٣٦	٠.٤٤	٠.٦٦١ غير دالة
	أدبي	٣٨	٣.٥٢	٠.٤٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة للفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص الشخصية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف (عدد سنوات الخبرة، التخصص)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة باختلاف (عدد سنوات الخبرة، التخصص).

إجابة التساؤل الثامن :

ينص التساؤل الثامن على:

ما مدى الفروق في أفراد مجتمع الدراسة لتقديرهم للخصائص الاجتماعية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز وفق المتغيرين التاليين (سنوات الخبرة، التخصص)؟

جدول رقم (١٥)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص الاجتماعية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف المتغيرين (الخبرة، التخصص)

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ سنوات فأقل	٢٧	٣,٢٦	٠,٦١	١,٥١	٠,١٣٧ غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٣	٣,٤٩	٠,٤٦		
التخصص	علمي	١٢	٣,٢٤	٠,٥٢	٠,٨٨	٠,٣٨٤ غير دالة
	أدبي	٣٨	٣,٤١	٠,٥٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة للفروق في تقدير عينة الدراسة للخصائص الاجتماعية التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز باختلاف (عدد سنوات الخبرة، التخصص)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة باختلاف (عدد سنوات الخبرة، التخصص).

* * *

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها:

هدفت الدراسة إلى بيان الخصائص التدريسية ، والخصائص العقلية ، والمعرفية ، والخصائص الشخصية ، والخصائص الاجتماعية ، التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من خلال بطاقة تميز ، كما هدفت إلى بيان مدى الفروق في تقدير مجتمع الدراسة لتلك الخصائص وفق المتغيرين التاليين (الخبرة- التخصص). ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات.

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١- يتضح من النتائج السابقة أن محور الخصائص الشخصية قد احتل المرتبة الأولى ولعل هذا يعزى إلى أهمية الخصائص الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي بالدرجة الأولى. أما محور الخصائص الاجتماعية فقد احتل المرتبة الرابعة والأخيرة بين محاور البطاقة وهذا يدل إلى أن أفراد عينة الدراسة لا يعتقدون بأهمية هذه الخصائص بدرجة كبيرة بالنسبة للأستاذ الجامعي.

٢- أهم الخصائص التدريسية التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة هي : التمكن من المادة العلمية ، ثم الإحاطة بالمادة العلمية وتقديمها بتسلسل منطقي ، ثم يشجع الطلاب علي المناقشة العلمية وربط المحتوى النظري بالجانب التطبيقي.

٣- أهم الخصائص العقلية والمعرفية التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة هي: الإصغاء لطلابه واحترام آرائهم ، ثم

القدرة على ربط العلم بقضايا المجتمع، وثالثها توزيع خطة دراسية تبين متطلبات المادة التي يدرسها.

٤- أهم الخصائص الشخصية التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة هي:

أولا: التمسك بالقيم الأخلاقية والعمل على نشرها بين طلابه، وجاء في المرتبة الثانية كلا من الخصائص التالية: الجدية والإخلاص في أداء أعماله، وكذلك الإصغاء الجيد والاستماع إلى طلابه، والعدالة بين طلابه في عطائه وتقويمه.

٥- أهم الخصائص الاجتماعية التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة هي:

احترام آراء ووجهات نظر الطلاب، ثم الموضوعية في التعامل، ثم العلاقة الجيدة مع زملائه أعضاء هيئة التدريس

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج توصي بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بتنمية الخصائص التدريسية لعضو هيئة التدريس التي تساعده على التميز، وتسجيل متوسط مرتفع على بطاقة التميز.

٢- ضرورة الاهتمام بتنمية الخصائص العقلية والمعرفية لعضو هيئة التدريس التي تساعده على التميز، وتسجيل متوسط مرتفع على بطاقة التميز.

٣- ضرورة الاهتمام بتنمية الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس التي تساعده على التميز، وتسجيل متوسط مرتفع على بطاقة التميز.

٤- ضرورة الاهتمام بتنمية الخصائص الاجتماعية لعضو هيئة التدريس التي تساعده على التميز، وتسجيل متوسط مرتفع على بطاقة التميز.

٥- الاهتمام بإجراء التقويمات المستمرة لأداء أعضاء هيئة التدريس على المستويات كافة (التدريس- الشخصي – الاجتماعي- المعرفي) وتعريفه بجوانب تميزه ومساعدته على تقويتها، وتعريفه بجوانب قصوره ودعمه للتغلب عليها.

٦- إجراء دراسات مستقبلية على عدد من الجامعات السعودية ومقارنتها بالدراسة الحالية.

٧- إجراء دراسة مماثلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

* * *

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً – المراجع العربية:

١- أديبي، عباس وعبدربه علي علي (١٩٩٤): **المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه**. رسالة الخليج العربي، العدد ٤٩، السنة ١٤، ص (٩٥- ١٣٠).

٢- آل ناجي، محمد بن عبدالله (١٩٩٩). **خصال الأستاذ الجامعي المرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيون**، المجلة العربية للتربية، المجلد (١٩)، العدد الأول، يونيو، (ص ٥٢- ٧٥).

٣- الحامد، محمد بن معجب وآخرون (٢٠٠٥). **التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**. الطبعة الثالثة.

٤- الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤). **الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(٩٠)، السنة(٢٤).

٥- الخثيلة، هند بنت ماجد (٢٠٠٠): **المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ربيع الثاني ١٤٢١هـ يوليو ٢٠٠٠، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة (ص ١٠٨- ١٢٢).

٦- الراشد، علي بن أحمد (٢٠٠١) **بعض السمات الشخصية وأثرها على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية**- المجلة التربوية – العدد (٥٨)، المجلد (١٥)، (ص ٥٧- ٧٩).

٧- سكران، محمد محمد (١٩٨٦) **صورة أستاذ الجامعة في نظر طلابه، التعليم الجامعي في الوطن العربي**. المجلد الرابع عشر، دار الفكر العربي (ص ٢٢٩- ٢٣٦).

٨- الشامي، إبراهيم عبدالله (١٩٩٤) **بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالإحساء**، مجلة مركز البحوث التربوية – جامعة قطر، السنة الثالثة، العدد السادس (ص ١٠١- ١٣٥).

٩- الشخيبي، علي السيد (١٩٩١) **الصورة المفضلة والواقعية للأستاذ الجامعي، كما يراها طلابه المعلمون**. دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية – جامعة البحرين، بعمان: بعض قضايا التعليم الجامعي وتحديات العصر. (٧-٩) مايو ١٩٩١، (ص ١-٢١).

١٠- العبد الغفور، فوزية يوسف (٢٠٠٢م). **الخصائص التي ينبغي أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلاب كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.** مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد ٢٦، يوليو. (ص ٥٧- ٩٠).

١١- الغامدي، حمدان أحمد (١٤٢٤هـ). **خصائص عضو هيئة التدريس التي يفضلها الملتحقون بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية**، مجلة كليات المعلمين. المجلد الثالث، العدد الثاني، رجب:
(ص ٤٥- ١١٥).

١٢- شتات، نهى إبراهيم (٢٠٠٥). **آراء الطلبة في بعض الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي في الكليات العلمية، والكليات الأدبية بمحافظات غزة**، مجلة الجودة في التعليم، المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر

١٣- ياسين، حمد محمد (١٩٨٦): الخصائص **النفسية اللازمة لنجاح أعضاء هيئة التدريس الجامعي في مهنتهم**، الكتاب السنوي ي علم النفس، المجلد (٥)، أبريل (ص ٢٩٧- ٣٢١).

ثانياً – المراجع الأجنبية:

1- Cranton, patricia, and Smith, Ronald, (1990) "Reconsidering the unit of Analysis A model of Student Ratings of instruction Journal of Education psychology, Vol. 82 207-212.
2- Feldman, K. (1976) "The Superior College Teacher from the Students "View" Research in Higher Education, Vol. 5 243-288.
3- Hones, J. (1989): Student Reatings of Teacher Personality and "Teaching Competence" Higher Education Kluwer Academic Publishers Col", 18, Netheriland p.p551j558).
4- Hong, J., and Ot hers (1988): "Does Professor's Reputation Affect Course Selection?" Paper Presented at the Missouri Valley Economics Association convention" March 24-1988, pp. 35-40.
5- Katz, Joseph, Henry, Mildred (1988): Turning professors into Teachers: Anew Approach to faculty Development and Student Learning ERIC No: ED 298835.
6- Mertz, Norma.T, McNealy, Sonja R. (1990) How processors learn to teach: Teacher cognitions, Teaching paradigms and Higher Education, ERIC No.: Ed 320471.
7- Mintzes, J. (1979) "Teaching Behaviors and student ratings of instructors Journal of experimental Education, no. 48, 145-153.

8- Qin, Lei (2007). "EFL teachers' factors and students' affect". Education Review,V4n3 p60-67, Mar 2007
9- Smith, Saundi W., et al (1994) The prototypical Features of the Outstanding professor form the female and male Undergraduate Perspective, the Roles of verbal and Nonverbal Communication, ERIC No ED 368023.
10- Soenksen, Roger. (1992) Confessions of a processor, Nee Actor IC No: ed 354575.
11- Waters M., et al (1988): "High and low faculty Evaluation: Descriptions by student, Teaching of Psychology, Vol, 15 No. 4 December. P.p. 203-204.
12- Wotruba, T., and Wright, P. (1975) "How to Develop a Teacher Rating instrument", The Journal of Higher Education, Vol, 46, 653-663.
13- Young. S. & Dogleg, Shaw. (1999) profiles of Effective college and University Teachers. "The Journal of Higher Education". P.p. 670-684.
14- Yoder, John H (1992). In search of good teaching: perception of teachers in Botswana. ED 358050

* * *